



Artwork by: Nabahed Alheesa



Artwork by: Ghassan Fatoohi

حقائق وبيانات (٦): الأضرار الناجمة عن العنف الأسري

يؤثر الضرر الناجم عن العنف الأسري على كل فرد بشكل مختلف. سيبحث هذا القسم في كيفية تأثير العنف الأسري على الفرد بشكل عام.

صدمة

الأطفال والشباب:

الأطفال والشباب ليسوا مجرد شهود على العنف الأسري، فهم يتأثرون بشكل مباشر، وليس ذنبهم ولا اختياراتهم هي التي تلعب دورها. فهم ضحايا ناجون أيضاً. وبالنسبة للأطفال الذين يعيشون مع العنف الأسري، فإن منزلهم ليس آمناً أو سالماً ولذا من المحتمل أن يتخوفوا مما قد يحدث لهم وللأشخاص الذين يحبونهم.

يمكن أن يتخذ تعرض الأطفال للعنف الأسري عدة أشكال، بما في ذلك التعرض للعنف المتعمد أو العرضي، أو سماع العنف، أو التدخل نيابة عن أحد الوالدين أو أي شخص آخر. قد يواجهون أيضاً آثار العنف، مثل تلقي الرعاية من قبل أحد الوالدين المتضررين للعنف أو المتضررين، والمساعدة في رعاية الوالد المصاب أو المنكوب، ورؤية الإصابات و/أو تلف الممتلكات، أو المساعدة في تنظيف الفوضى أو الضرر الناجم عن العنف، والذهاب إلى الطبيب أو المستشفى مع أهل المتضررين، والتواجد عند حضور الشرطة أو خدمات الطوارئ، أو مطالبتهم بعدم إخبار أي شخص عن العنف الحاصل لضمان سلامتهم.

يحاول بعض الأطفال والشباب حماية والديهم أو أشقائهم، أو قد يشعرون بالغضب ويولومون الضحية حيث يعتقد بعض الأطفال أن هذا خطأهم.

الكبار

تجربة كل امرأة مع العنف الأسري فريدة من نوعها. ومع ذلك، هناك أنماط معينة مثل:

- غالباً ما يبدأ بحب واضح للشريك يتحول إلى عنف عائلي من خلال استخدام السلوك المسيطر والتهريب.
- تزداد الإساءة بمرور الوقت، بدلاً من أن تكون حادثة عابرة لمرة واحدة بسبب الإكراه والتحكم المتكررين، قد تصاب النساء باستجابات للصدمة أو يتم تشخيصهن باضطراب ما بعد الصدمة (PTSD). تشمل الأعراض الكوابيس، وذكريات الماضي، والانفصال العاطفي، والأرق، وتجنب التذكيرات ("المحفزات") والضيق الشديد عند التعرض لها، والنزق، والبقطة المفرطة (مراقبة الغضب أو علامات العنف)، وفقدان الذاكرة، والاستجابة المفرطة للشروع، والاكتئاب السريري والقلق وفقدان الشهية.
- تزيد احتمالية تعاطي المواد المخدرة بنسبة ست أضعاف. يمكن فهم هذا "العلاج الذاتي" على أنه طريقة للتعامل مع تأثير الصدمة وإدارتها.
- بمرور الوقت، سيعزل الجاني المرأة بشكل متزايد عن الأصدقاء والعائلة.

التأثير النفسي والتنموي:

مراحل التطور

يتعرض الأطفال والشباب الذين يعيشون في منزل به عنف أسري للعنف بعدة طرق مختلفة. ومن المضر جداً للطفل أن يشاهد أحد الوالدين يجرح الآخر عمداً، سواء جسدياً أو عاطفياً، أو إيذائه من خلال التحكم في استقلاليتته. حتى عندما لا يرى الأطفال أو يسمعون الإساءة، فإن العيش مع العنف الأسري يمكن أن يؤدي إلى الخوف والتوتر، مما يهدد صحتهم ورفاههم. فقد يلاحظ الأطفال آثار العنف على أهاليهم الذين تعرضوا لسوء المعاملة، وقد يشعرون بعدم الأمان بسبب البيئة غير المستقرة في المنزل. في حين إنهم يستحقون بيئة آمنة ورعاية تدعم التنمية الصحية.

يختلف تأثير العنف الأسري على الأطفال بحسب المرحلة العمرية - في الرحم والرضع والأطفال الصغار والعمر الابتدائي والمراهقين:

- في الرحم: قد يصاب الطفل الذي لم يولد بعد في الرحم بسبب العنف الموجه إلى بطن الأم أو يعاني من التعرض للمخدرات أو الكحول الذي قد تستخدمه الأم للتعامل مع التوتر.
- الرضع والأطفال الصغار: قد يواجه الرضع والأطفال المعرضون للعنف، صعوبة في تكوين علاقات مع أهلهم وقد يعانون في أشد الحالات من الفشل، كما يمكن أن يكونوا مضطربين، ومشتتين، وغير عاطفيين، مع أساليب لعب عدوانية وتأخر في النمو.
- المرحلة الابتدائية (المدرسة): قد يتأثر النمو، ويمكن أن يعانون من اضطرابات الأكل والنوم، وقد يعانون في علاقاتهم مع الأقران، وفي الأداء الدراسي، إضافة إلى صعوبات الاستقرار العاطفي في السيطرة على عواطفهم (مثل تقلب المزاج، والعدوانية، والقلق)، وضعف التركيز وعدم الأداء الجيد في المدرسة، ورفض الذهاب إلى المدرسة والعودة إلى السلوكيات التي كانت لديهم عندما كانوا أصغر سناً (مثل التبول اللاإرادي، وقلق الانفصال، وعدم الرغبة في النوم).
- المراهقون: قد يكونون أكثر عرضة لتعاطي المخدرات أو ارتكاب العنف أو الوقوع ضحية له، وقد يتعرضوا لاضطرابات الأكل أو إيذاء النفس أو الأفكار أو المحاولات الانتحارية أو الاكتئاب أو القلق أو الهروب من المدرسة أو قلة التركيز أو التغيرات السلوكية في المدرسة أو خارجها - الأنشطة المدرسية، وسلوكيات المخاطرة (مثل تعاطي المخدرات أو الكحول، والجنس غير المحمي) وزيادة الأعراض المتعلقة بالحالات الصحية المزمنة (مثل الربو والسكري)



Artwork by: Nabahed Alheesa



Artwork by: Ghassan Fatoohi

حقائق وبيانات (٦): الأضرار الناجمة عن العنف الأسري

تأثير المجتمع:

- النساء والأطفال من خلفيات متنوعة ثقافيًا ولغويًا وفقًا للجنة فيكتوريا متعددة الثقافات، تؤثر الأمثلة السلوكية التالية على النساء والأطفال من خلفيات متنوعة ثقافيًا ولغويًا بشكل أكثر تحديدًا وتوضح الآثار الأوسع للعنف على العائلات الممتدة وشبكات القرابة والعلاقات المجتمعية:
- الاتجار بالبشر والعبودية والجرائم الشبيهة بالرق (على سبيل المثال: الزواج القسري، والزواج الاستعبادي، واستخدام هجرة الشريك كوسيلة للاستغلال)
- تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (على سبيل المثال: وجود بعض الممارسات التي تعد انتهاكًا للصحة وحقوق الإنسان على أساس النوع الاجتماعي، وتواصلها بعمق في التقاليد والثقافة لأسباب غير طبية)
- الإساءة الروحية أو الدينية (على سبيل المثال: إجبار شخص على حضور أنشطة دينية ضد رغباته أو منعه من المشاركة في الممارسات الدينية أو الثقافية التي يريد).

التأثير العملي:

التشرد

تصف مقالة SBS العنف المنزلي والعائلي باعتباره السبب الأكثر شيوعًا للتشرد من الأشخاص الذين يطلبون المساعدة من خدمات الدعم المتخصصة (بنسبة 742 من عملائهم). و تعتبر التبعية المالية سببًا أساسيًا للتشرد: "بالنسبة للنساء وأطفالهن الهاربين من العنف المنزلي والعائلي، فإن الحصول على سكن آمن وغير مكلف ومتوفر على الفور هو العامل الأكثر أهمية في رحلة مساعدتهم".

المعاناة المالية

"تعتبر النساء من الخلفيات المتنوعة ثقافيًا ولغويًا (CALD)، المعتمدات على أزواجهن في المواضيع المالية، أو غير القادرات على العمل بسبب قيود التأشيرات؛ معرضات بشكل أكبر للمعاناة، حيث يمكن للعزلة الاجتماعية بالإضافة إلى الحواجز اللغوية والثقافية أن تحد من وصول النساء من هذه المجتمعات إلى الدعم والخدمات القانونية."

هناك آثار مباشرة وغير مباشرة لسلوك الجاني، لكن الموت هو التأثير المباشر النهائي لسلوك الجاني.

تأثيرات أخرى:

التأثير غير المباشر:

- الصحة أو الأعراض المتعلقة بالصحة العقلية الصداق
- متلازمة القولون المتهيج
- اكتئاب
- مشاعر التدهور
- فقدان الكرامة
- قد تتفاقم الإعاقات والأمراض العقلية الموجودة مسبقًا
- مشكلة في التركيز في المدرسة
- انخفاض القدرة على الأداء الإدراكي والسلوكي للتكيف مع المواقف والسياقات المختلفة

تأثير مباشر:

- إصابات جسدية
- الإعاقة الجسدية
- الإجهاض أو الحمل
- الأمراض المنقولة جنسيا
- الديون المالية
- الخوف
- قلق
- تدني احترام الذات
- العزل الاجتماعي
- فقدان الحرية
- مشاكل مع الكحول وتعاطي المخدرات
- سلوك إيذاء النفس والانتحار
- الشعور بعدم الأمان والتعلق في العلاقات

References:

- [1] The Royal Children's Hospital Melbourne: Family Violence – effects on the children's health. https://www.rch.org.au/kidsinfo/fact_sheets/Family_violence/
- [2] Presentations of family violence in different relationships and communities: How perpetrators use family violence behaviours across the community. <https://www.vic.gov.au/maram-practice-guides-foundation-knowledge-guide/presentations-family-violence-different>
- [3] Victorian Multicultural Commission, 2015, p.4
- [4] SBS. A tragic reality: domestic violence is the main cause of homelessness for women. 10 June 2020. <https://www.sbs.com.au/topics/voices/culture/article/2017/06/29/tragic-reality-domestic-violence-main-cause-homelessness-women>
- [5] SBS. A tragic reality: domestic violence is the main cause of homelessness for women. 10 June 2020. <https://www.sbs.com.au/topics/voices/culture/article/2017/06/29/tragic-reality-domestic-violence-main-cause-homelessness-women>

(03) 9380 9536

CONTACT US

info@arabicwelfare.org.au

Level 2, 61 Riggall Street, Broadmeadows VIC 3047

arabicwelfare
INCORPORATED